

رابعاً :

محو الأمية و تعليم العبء

”إننا نهدف إلى نشر
التعليم في جميع أنحاء
السلطنة، لكي ينال كل
نصيبه في التعليم وفق
قدراته، كما نعمل على
وضع خطة للقضاء على
الأمية“

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد
المعظم حفظه الله ورعاه

مؤشر (٢٩): محو الأمية:

جدول رقم (٣٦) تطور عناصر التعليم في مراكز محو الأمية

| عناصر التعليم | 2006/2005 | 2007/2006 | 2008/2007 |
|---------------|-----------|-----------|-----------|
| شعب | 731 | 952 | 840 |
| دارسين ذكور | 482 | 383 | 365 |
| دارسين إناث | 10244 | 13322 | 11095 |
| جملة الدارسين | 10726 | 13705 | 11460 |

من الجدول رقم (٣٦) والذي يوضح التطور في عناصر التعليم في مراكز محو الأمية من عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٧/٢٠٠٨ يتبين ما يلي:

تراجع أعداد الدارسين بنسبة (٤,١٦ %) عن العام الماضي، ويتركز ذلك التراجع لدى الإناث بنسبة (٧,١٦ %) في حين أن الذكور بنسبة (٧,٤ %) فقط، وقد أدى هذا بطبيعة الحال إلى انخفاض في عدد الشعب بنسبة (٨,١١ %)، إلا أن جملة الدارسين والشعب لا تزال أعلى من العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م، وإن كان في صالح الإناث، حيث أن الذكور في تراجع منذ ٢٠٠٥ العام الدراسي.

تستحوذ الإناث على أكبر نسبة من عدد الدارسين بمراكز محو الأمية، حيث بلغت نسبة الإناث (٩٦,٨ %) مقابل (٣,٢ %) للذكور.

التعريف التقليدي للأمّي هو ذلك الإنسان الذي لا يجيد القراءة والكتابة والحساب، أما على المستوى العالمي فتوجد مضامين مختلفة للأمّية يتعدى المفهوم التقليدي لها وهي:

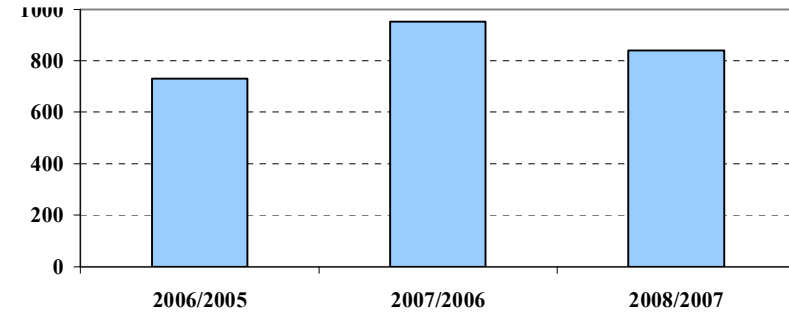
- الأمّي هو الإنسان الذي لا يستطيع أن يقرأ بطلاقة أو يفهم أو يكتب أو أن يقوم بالعمليات الحسابية الأساسية دون أخطاء حتى لو أنهى بضع سنوات دراسية.
- الأمّية المقنعة، وهي الموجودة لدى الذين أنهوا سنوات دراسية عديدة و ما زالوا يعانون من الأمّية بسبب ضعف نوعية التعليم الذي تلقوه أو بسبب تركهم وعدم رجوعهم للقراءة.

وزارة التربية والتعليم تسعى جاهدة بتخفيض نسب الأمّية، وقد شرعت باتخاذ العديد من الإجراءات من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع وكانت كالاتي:

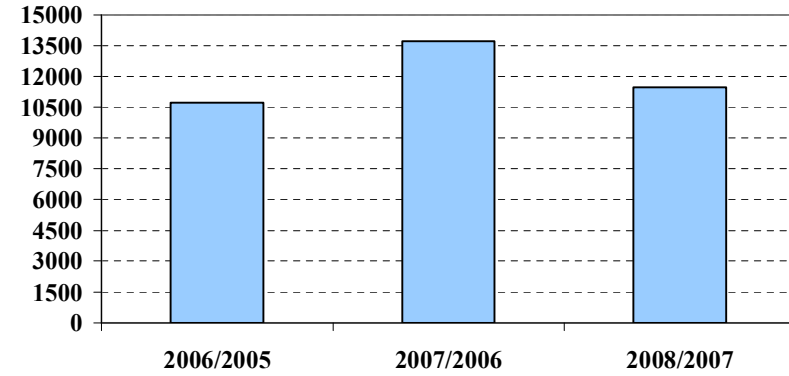
- بالتوسع في فتح شعب لمحو الأمّية في مختلف مناطق السلطنة بالتعاون مع المجتمع المحلي من خلال استغلال بيوت بعض المواطنين أو بما يعرف بالسبلة أو الاستعانة بالمساجد... إلخ، وذلك من أجل تقريب الخدمة التعليمية للدارسين إذ تفتح تلك الشعب في حالة تعذر مدرسة قريبة.
- المرونة في فترة و ساعات التدريس بما يتماشى مع ظروف الدارسين والدارسات.
- تطوير مناهج صفوف محو الأمّية بما يساهم في إكساب الدارسين مهارات القراءة و الكتابة و الحساب و مهارات التعامل مع البيئة المحيطة.
- رفع سنوات مرحلة محو الأمّية إلى (٣) سنوات بدلا من سنتين لضمان اكتساب الدارس مهارات أكبر في القراءة و الكتابة و الحساب.



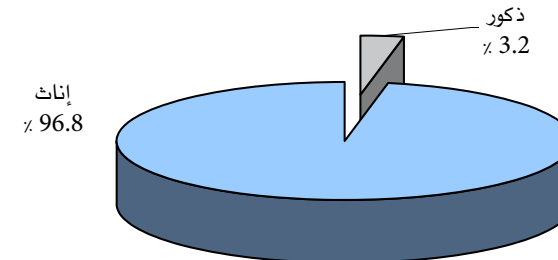
شكل (35) تطور جملة الشعب



شكل (36) تطور جملة الدارسين



شكل (37) نسبة الدارسين في مراكز محو الأمية حسب الجنس للعام الدراسي 2007/2008 م



مؤشر (٣٠) : نسب الشعب و الدارسين و الدارسات بمراكز محو الأمية :

جدول رقم (٣٧) نسب شعب مراكز محو الأمية و الدارسين و الدارسات حسب المنطقة التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م

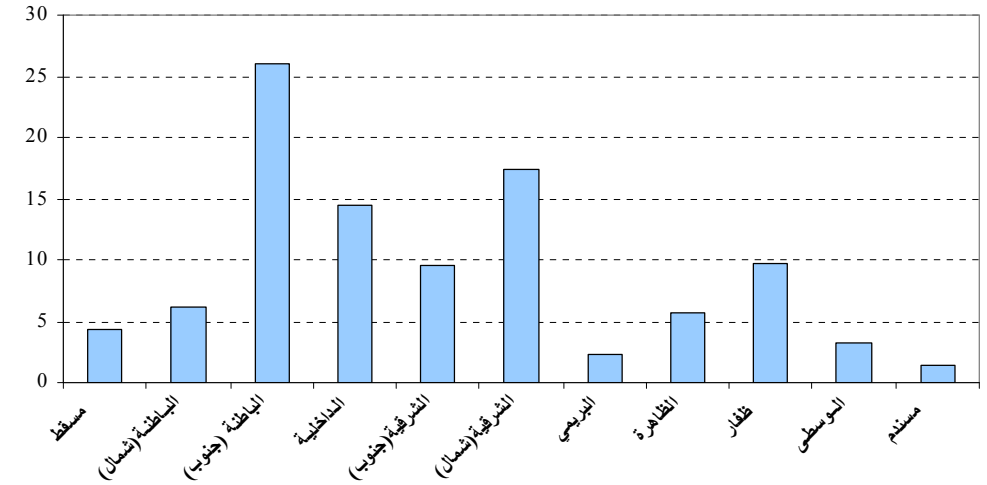
| المنطقة | نسبة الشعب للإجمالي | نسبة الدارسين بمحو الأمية لجملة الدارسين | نسبة الدارسات بمحو الأمية لجملة الدارسات |
|----------------|---------------------|--|--|
| مسقط | 4.3 | 11.0 | 5.4 |
| الباطنة (شمال) | 6.2 | 0 | 6.8 |
| الباطنة (جنوب) | 26.0 | 0 | 23.1 |
| الداخلية | 14.4 | 8.5 | 20.3 |
| الشرقية (جنوب) | 9.5 | 8.5 | 10.3 |
| الشرقية (شمال) | 17.4 | 15.3 | 16.5 |
| البريمي | 2.3 | 8.5 | 1.0 |
| الظاهرة | 5.7 | 3.6 | 5.2 |
| ظفار | 9.8 | 27.4 | 8.0 |
| الوسطى | 3.2 | 11.8 | 2.8 |
| مسندم | 1.3 | 5.5 | 0.6 |

من الجدول رقم (٣٧) و الذي يوضح توزيع الدارسين و الدارسات على مناطق السلطنة نلاحظ الآتي:

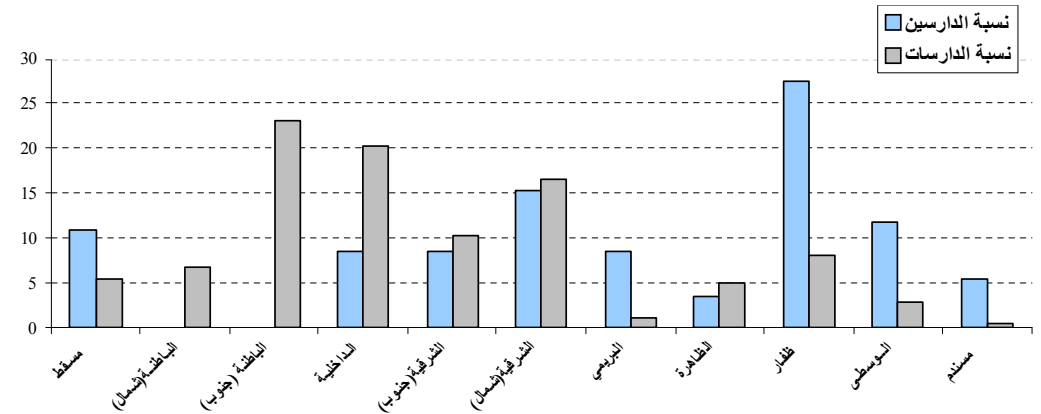
- أعلى نسبة للدارسات للعام الحالي في منطقة الباطنة جنوب حيث بلغت (٢٣, ١) % من إجمالي الإناث الدارسات، و أدنى نسبة نجدها في محافظة مسندم (٠, ٦) %.
- أعلى نسبة للدارسين الذكور في محافظة ظفار حيث بلغت النسبة (٢٧, ٤) % من إجمالي الذكور الدارسين، و بينما لا يوجد دارسون ذكور في منطقتي الباطنة شمال و الباطنة جنوب .
- منطقة الباطنة جنوب تستحوذ على أعلى نسبة من شعب محو الأمية حيث بلغت (٢٦) % من إجمالي الشعب، بينما محافظة مسندم لديها (١, ٣) % وهي الأدنى.



شكل (38) نسبة شعب مراكز محو الأمية في كل منطقة للإجمالي



شكل (39) نسبة الدارسين والدارسات بمحو الأمية في كل منطقة للإجمالي



مؤشر (٣١): تطور الدارسين بمراكز محو الأمية :



تشير البيانات المتعلقة بالأمية في تعداد السكان لعام ٢٠٠٣م إلى الآتي:

١. حوالي (٢٢٪) من السكان العمانيين في الفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر أميون.
 ٢. ترتفع نسبة الأمية مع التقدم في العمر؛ فبينما لا تشكل النسبة سوى (٢٪) في الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة وحوالي (٩٪) في الفئة العمرية ١٥-٤٤ سنة، نجد أن نسبة الأمية في الفئة العمرية ٤٥ سنة فأعلى تصل إلى حوالي (٧٣٪) من جملة عدد السكان.
 ٣. على مستوى الجنس؛ فتشكل نسبة الأمية لدى الإناث حوالي الضعف عنها بالنسبة للذكور للفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر (٢٩٪ للإناث مقابل ١٤,٥٪ للذكور). أما في الفئة العمرية ١٥-٤٤ سنة فترتفع الفجوة النوعية ما بين الجنسين، فتصل نسبة الأمية لدى الإناث إلى حوالي أربعة أضعافها بالنسبة للذكور (١٥٪ للإناث مقابل ٤٪ للذكور).
 ٤. على مستوى المناطق الجغرافية؛ فتوضح نتائج تعداد ٢٠٠٣ للفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر أن الأميين يشكلون حوالي نصف عدد السكان بمنطقة الوسطى (٥٢٪)، وثالث عدد السكان بمحافظة مسندم (٣٢٪)، وتتراوح نسبتهم ما بين (٢٠-٢٩٪) بمناطق الظاهرة والباطنة والداخلية والشرقية، وتقل النسبة إلى حوالي (١٨٪) بمحافظة ظفار، وتصل أدناها في محافظة مسقط (١٤٪).
- وتسعى الوزارة لخفض نسبة الأمية من خلال فتح العديد من مراكز محو الأمية بالإضافة للمشاريع والمبادرات التربوية الأخرى سواء على مستوى الوزارة أو المناطق التعليمية.

جدول (٣٨) تطور عدد الدارسين بمراكز محو الأمية حسب الجنس والمنطقة

| المنطقة | الجنس | 2003/2002 | 2004/2003 | 2005/2004 | 2006/2005 | 2007/2006 | 2008/2007 | معدل النمو السنوي % |
|----------------|-------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|---------------------|
| مستقط | ذكور | 101 | 101 | 79 | 116 | 69 | 40 | -16.9 |
| | إناث | 594 | 568 | 542 | 816 | 873 | 601 | 0.2 |
| | جملة | 695 | 669 | 621 | 932 | 942 | 641 | -1.6 |
| الباطنة (شمال) | ذكور | 0 | 30 | 12 | 14 | 8 | 0 | 0 |
| | إناث | 673 | 561 | 690 | 939 | 1147 | 760 | 2.5 |
| | جملة | 673 | 591 | 702 | 953 | 1155 | 760 | 2.5 |
| الباطنة (جنوب) | ذكور | 10 | 10 | 34 | 10 | 41 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 699 | 999 | 1260 | 1631 | 3274 | 2564 | 29.7 |
| | جملة | 709 | 1009 | 1294 | 1641 | 3315 | 2564 | 29.3 |
| الداخلية | ذكور | 0 | 14 | 11 | 11 | 8 | 31 | 31 |
| | إناث | 621 | 1140 | 1644 | 1793 | 2658 | 2250 | 29.4 |
| | جملة | 621 | 1154 | 1655 | 1804 | 2666 | 2281 | 29.7 |
| الشرقية (جنوب) | ذكور | 0 | 0 | 12 | 35 | 44 | 31 | 31 |
| | إناث | 441 | 442 | 429 | 1064 | 1115 | 1140 | 20.9 |
| | جملة | 441 | 442 | 441 | 1099 | 1159 | 1171 | 21.6 |
| الشرقية (شمال) | ذكور | 49 | 51 | 87 | 111 | 103 | 56 | 2.7 |
| | إناث | 913 | 892 | 1355 | 1858 | 1880 | 1831 | 14.9 |
| | جملة | 962 | 943 | 1442 | 1969 | 1983 | 1887 | 14.4 |
| البريمي | ذكور | 15 | 9 | 8 | 45 | 42 | 31 | 15.6 |
| | إناث | 176 | 130 | 199 | 284 | 276 | 113 | -8.5 |
| | جملة | 191 | 139 | 207 | 329 | 318 | 144 | -5.5 |
| الظاهرة | ذكور | 20 | 0 | 0 | 20 | 8 | 13 | -8.3 |
| | إناث | 980 | 907 | 606 | 725 | 819 | 572 | -10.2 |
| | جملة | 1000 | 907 | 606 | 745 | 827 | 585 | -10.2 |
| ظفار | ذكور | 62 | 126 | 68 | 105 | 51 | 100 | 10.0 |
| | إناث | 417 | 295 | 392 | 702 | 925 | 887 | 16.3 |
| | جملة | 479 | 421 | 460 | 807 | 976 | 987 | 15.6 |
| الوسطى | ذكور | 45 | 12 | 0 | 15 | 8 | 43 | -0.9 |
| | إناث | 211 | 238 | 144 | 316 | 280 | 312 | 8.1 |
| | جملة | 256 | 250 | 144 | 331 | 288 | 355 | 6.8 |
| مسندم | ذكور | 0 | 31 | 2 | 0 | 1 | 20 | 20 |
| | إناث | 98 | 66 | 67 | 116 | 75 | 65 | -7.9 |
| | جملة | 98 | 97 | 69 | 116 | 76 | 85 | -2.8 |
| الجملة | ذكور | 302 | 384 | 313 | 482 | 383 | 365 | 3.9 |
| | إناث | 5823 | 6238 | 7328 | 10244 | 13322 | 11095 | 13.8 |
| | جملة | 6125 | 6622 | 7641 | 10726 | 13705 | 11460 | 13.3 |

نمو وإن كان بشكل متقارب جداً، فقد وصلت الأولى إلى نسبة (٢٩,٧٪) فيما وصلت الثانية إلى (٢٩,٣٪) بعد أن كانت قد وصلت إلى (٤٧٪) في العام الماضي.

٦- لا تزال منطقة الباطنة جنوب صاحبة أعلى نسبة من الدارسين بين المناطق لهذا العام بنسبة (٢٢,٣٧٪)، رغم تراجع نسبة النمو، و تأتي بعدها منطقة الداخلية بنسبة (١٩,٩٪).



و تشير بيانات تطور أعداد الدارسين بمراكز محو الأمية في الفترة من ٢٠٠٢/٢٠٠٣م إلى ٢٠٠٧/٢٠٠٨م في الجدول (٣٨) إلى ما يلي:

١- ارتفاع عدد الدارسين إلى ما يقرب من الضعف خلال فترة الست سنوات الماضية، وبلغ معدل النمو السنوي الإجمالي حوالي (١٣,٣٪).

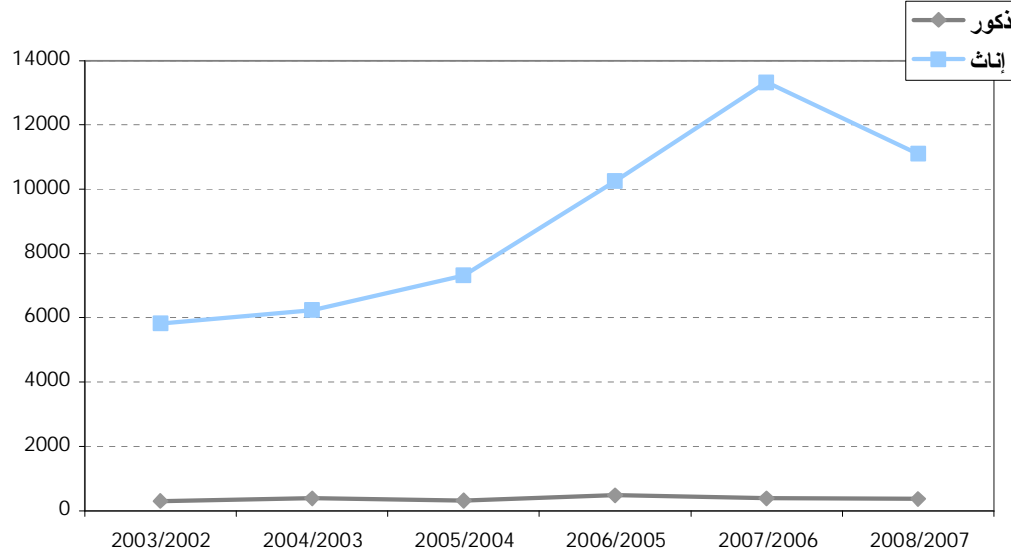
٢- أما على مستوى الجنس فيلاحظ تذبذب في أعداد الدارسين الذكور ما بين عام دراسي وآخر، فهم لا يشكلون سوى ما بين (٣-٦٪) من جملة الدارسين، أما بالنسبة للإناث فقد ارتفعت نسبة الدارسات بمعدل نمو سنوي يصل إلى حوالي (١٤٪).

٣- أثر التراجع في عدد الدارسين بمحو الأمية لهذا العام على نسبة النمو، حيث كانت قد وصلت إلى (٢٢,٣٪) في العام الماضي، أما في العام الحالي فقد تراجعت نسبة النمو إلى (١٣,٨٪).

٤- كما أثر التراجع في عدد الدارسين على مستويات النمو لدى المناطق، فقد تراجعت إلى نسبة سالبة في كل من محافظة مسقط (-١,٦٪) ومحافظة مسندم (-٢,٨٪) ومحافظة البريمي (-٥,٥٪) و أدناها هي (-٢,١٠٪) لدى منطقة الظاهرة، إلا أنه في الوقت نفسه، ارتفعت بعض المناطق مقارنة بالعام الماضي مثل منطقة الشرقية جنوب (٢١,٦٪) ومحافظة ظفار (١٥,٦٪) ومنطقة الوسطى (٦,٨٪).

٥- تفوقت منطقة الداخلية على منطقة الباطنة جنوب لهذا العام من ناحية أعلى نسبة

شكل (40) تطور عدد الدارسين بمحو الأمية حسب الجنس والمنطقة



جدول (٣٩) : توزيع الدارسين في شعب محو الأمية حسب فئات الأعمار
للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م

| الفئة العمرية | ذكور | إناث | جملة | نسبة الدارسين من الإجمالي |
|------------------|------|-------|-------|---------------------------|
| أقل من 15 سنة | 41 | 123 | 164 | 1.4 |
| من (15 - 44) سنة | 249 | 8457 | 8706 | 75.9 |
| أكثر من 45 سنة | 75 | 2515 | 2590 | 22.6 |
| الجملة | 365 | 11095 | 11460 | |

- يتركز عدد الدارسين في شعب محو الأمية من الجنسين في الفئة العمرية من (١٥ - ٤٤) حيث يشكلون ما نسبته حوالي (٧٦٪) من جملة الدارسين .
- يشكل الدارسون في شعب محو الأمية للفئة العمرية أكثر من (٤٥) سنة حوالي (٢٣٪) من جملة الدارسين.
- يلاحظ زيادة عدد الإناث الدارسات في شعب محو الأمية و يتركز ذلك في الفئة العمرية (١٥ - ٤٤) سنة حيث بلغت نسبتهن حوالي (٩٧٪) من جملة الدارسين من نفس الفئة العمرية.

مؤشر (٣٢): مشروع القرية المتعلمة



في ضوءه تمت مخاطبة المناطق التعليمية المختلفة للنظر في إمكانية تطبيقه حيث بادرت منطقة الداخلية بتطبيقه في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ بناية بركة الموز بولاية نزوى وكذلك تم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م في كل من محافظة البريمي بولاية محضه بقرية الخضراء ومحافظة ظفار بناية زيك ومنطقة الشرقية شمال بولاية المضبي بقرية الشارق وكذلك منطقة الباطنة شمال بولاية لوى بقرية حرمول ومن المتوقع أن يتم تطبيقه في العديد من المناطق الأخرى وذلك باعتباره الأسلوب الفاعل في إطار المواجهة الشاملة للأمية في بعديها الأبجدي والحضاري.

المصدر: كتيب خطط و برامج محو الأمية في سلطنة عمان جهود مثمرة المعد من قبل دائرة محو الأمية و التربية الخاصة ٢٠٠٨م

جاء المشروع تنفيذا لقرار المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم لدول الخليج الخاص بتطوير نموذج لتعليم الكبار (القرية المتعلمة) ولتوصية الورشة الأولى للمسؤولين عن محو الأمية والتي عقدت بالمدينة المنورة (١- ٢ / ٥ / ٢٠٠٤) ، حيث كان من توصيات هذه الحلقة البدء في الإعداد للمشروع في كل دولة من الدول الأعضاء بعد انتهاء فعاليات الحلقة وبناء عليه صدر القرار الوزاري رقم (١٦٧ / ٢٠٠٤) بشأن تطبيق مشروع القرية المتعلمة في مجال محو الأمية الأبجدية والحضارية بقرية المريسبي التابعة لولاية بركاء .

وقد ضم المشروع عدد (١٢) شعبة بلغ عدد المتحقين بها (١٩٨) دارساً ودارسة ويقوم بالتدريس في تلك الشعب (٢٦) معلماً ومعلمة. إن المناهج الدراسية المطبقة في هذه التجربة هي ذات المناهج المعتمدة من وزارة التربية والتعليم لمراكز محو الأمية والمتمثلة في المواد الأساسية (اللغة العربية- والرياضيات - والثقافة الإسلامية- والثقافة العامة) إضافة إلى برامج أخرى ثقافية مساندة يتم تنفيذها من قبل الجهات المشاركة مثل الشؤون الصحية والأوقاف والتنمية الاجتماعية ويتم تقديمها في شكل محاضرات ثقافية داخل الصفوف وأخرى عامة لمواطني القرية.

ومن خلال المتابعة المستمرة من قبل اللجنة المسؤولة عن الإعداد والتخطيط ونتائج دراسة ورشة العمل التي عقدها مكتب التربية العربي بالسلطنة والنتائج السنوية للدارسين والدارسات فقد أظهرت تلك النتائج المستوى التحصيلي المتميز. كل ذلك بالإضافة إلى التقويم النهائي للمشروع كان مؤشراً حقيقياً أكد نجاح التجربة نجاحاً منقطع النظير إذ

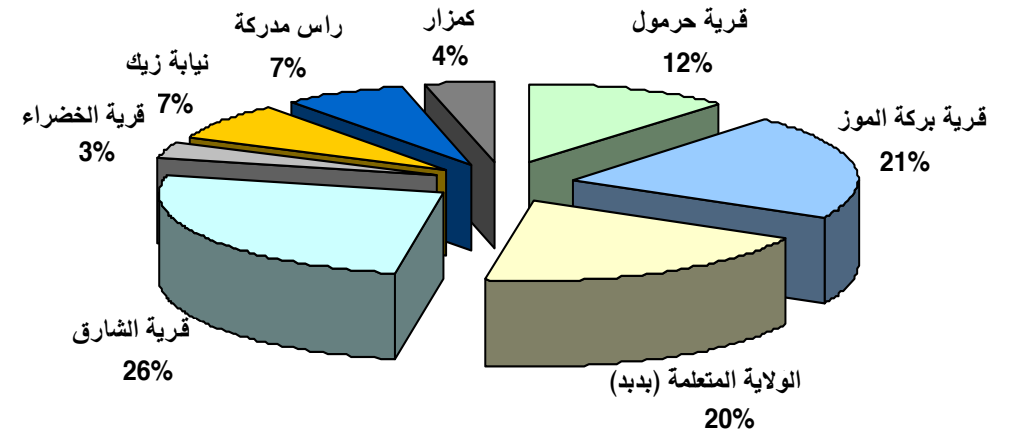
جدول رقم (٤٠) بيان بعدد الدارسين و الشعب بالقرى المتعلمة لمحو الأمية
حسب الجنس في العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨

| المنطقة | اسم القرية | الولاية | عدد الشعب | عدد الدارسين | | | عدد القائمين بالتدريس | | |
|-----------------------------------|------------------|---------|-----------|--------------|------|------|-----------------------|----------------|------|
| | | | | ذكور | إناث | جملة | معلمين الوزارة | مخرجات الشهادة | جملة |
| الباطنة (شمال) | قرية حرمول | لوى | 3 | 0 | 80 | 80 | 0 | 8 | 8 |
| الداخلية | قرية بركة الموز | نزوى | 9 | 1 | 145 | 146 | 2 | 17 | 19 |
| | الولاية المتعلمة | بدبد | 8 | | 137 | 137 | 0 | 19 | 19 |
| الشرقية (شمال) البريمي ظفار | قرية الشارق | المضيبي | 13 | 0 | 178 | 178 | 0 | 13 | 13 |
| | قرية الخضراء | محضة | 1 | 0 | 23 | 23 | 0 | 3 | 3 |
| | نيابة زيك | صلالة | 5 | 0 | 49 | 49 | 0 | 10 | 10 |
| الوسطى مسندم | راس مدركة | الدقم | 4 | 10 | 38 | 48 | 2 | 3 | 5 |
| | كمزار | خصب | 2 | 20 | 7 | 27 | 0 | 4 | 4 |
| الجملة | 8 | 8 | 45 | 31 | 657 | 688 | 4 | 77 | 81 |

- نلاحظ من الجدول (٤٠) :
٣- نجد أن نسبة الدارسات الأنثى أعلى من الذكور حيث بلغت نسبة الدارسات في القرى المتعلمة حوالي (٩٥ , ٥) % و الذكور (٤ , ٥) %
١- طبق مشروع القرية المتعلمة في العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م في (٧) مناطق حيث بلغ عدد القرى المتعلمة ٨ قرى بالإضافة إلى قرية المريصي بولاية بركاء .
٢- بلغ عدد الدارسين في هذه القرى ٦٨٨ دارسا و دارسة بنسبة (٦٠ %) من إجمالي عدد الدارسين بمراكز محو الأمية .



شكل (41) نسبة الدارسين في القرى المتعلمة



ونلاحظ من الشكل (٤١) أن أعلى نسبة من الدارسين توجد في قرية الشارق في منطقة الشرقية شمال بنسبة (٢٦٪) و أقل نسبة من الدارسين توجد في قرية كمزار بمحافظة مسندم بنسبة (٤٪)



- يعتبر تعليم الكبار جزءاً أساسياً من مكونات التعليم المستمر، ويعتبر أيضاً تعليماً موازياً للتعليم النظامي و يحظى بذات الاهتمام الذي تجده المدارس النظامية ، حيث لم تدخر وزارة التربية و التعليم وسعها في تهيئة الفرص مرة أخرى أمام من لم يكمل تعليمه.
- و ترجمة لكل جوانب التطوير عمدت الوزارة إلى إنشاء مراكز لتعليم الكبار في جميع المناطق التعليمية و رأت ضرورة تفعيل دور تلك المراكز التعليمية بحيث تقوم بالدور المناط بها من تهيئة الفرص المناسبة أمام الدارسين و الدارسات لكي يستفيدوا من تلك المراكز و استغلالها الاستغلال الأمثل حتى يأخذ الجميع فرصته من التعليم بما في ذلك الذين محو أميتهم و لديهم الرغبة في استكمال تعليمهم.
- من خلال بيانات الجدول رقم (٤١) نلاحظ الآتي:
تراجع عدد الدارسين (منتظمة وحرّة) بمراكز تعليم الكبار بنسبة (٣٧,٦٪) عن العام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م و يعزى ذلك إلى انخفاض عدد الدارسين في الصف الثاني عشر وكان قد فتح في العام الدراسي الماضي المجال لعدد كبير من الذين لهم رغبة في رفع مؤهلاتهم الدراسية حيث يتم تقفيهم من أي صف دراسي قد أتمه بنجاح إلى الصف الثاني عشر مما أدى إلى إلحاق عدد كبير من الدارسين في الصف الثاني عشر لرفع مؤهلهم الدراسي، أما في هذا العام فقد أقتصرت التقفيهم من الصف العاشر فقط مما أدى إلى انخفاض هذه الأعداد من ٣٩٢٧٦ في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م إلى ٢١٠٥٠ دارس و دارسة في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م .
 - انخفاض في أعداد شعب تعليم الكبار من (٣٠٤) شعبة في العام الماضي إلى (١٩٨) شعبة في العام الحالي بنسبة انخفاض تصل إلى (٣٤,٩٪)، و يعود تراجع عدد الشعب إلى تراجع الدارسين في مراكز تعليم الكبار (الدراسة المنتظمة) و توجه الأغلبية إلى (الدراسة الحرّة)، حيث يشكل دارسي (الدراسة المنتظمة) حوالي (١٢,١٪) بينما يشكل دارسي (الدراسة الحرّة) حوالي (٨٧,٩٪).

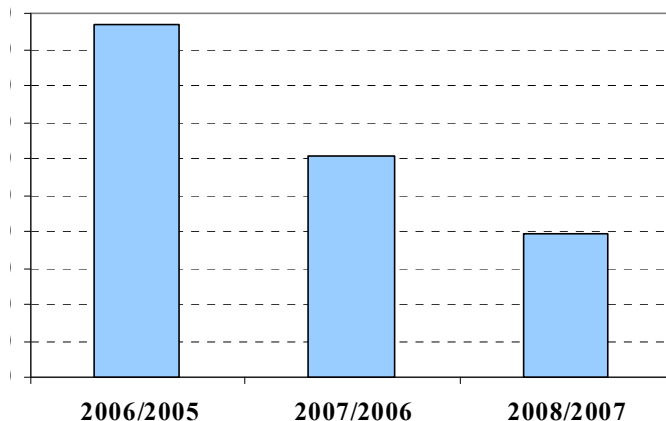
جدول رقم (٤١) تطور عناصر التعليم في مراكز تعليم الكبار

| عناصر التعليم | 2006/2005 | 2007/2006 | 2008/2007 |
|---------------|-----------|-----------|-----------|
| شعب | 485 | 304 | 198 |
| دارسون ذكور | 15395 | 36517 | 22960 |
| دارسات إناث | 8989 | 17440 | 10712 |
| جملة الدارسين | 24384 | 53957 | 33672 |

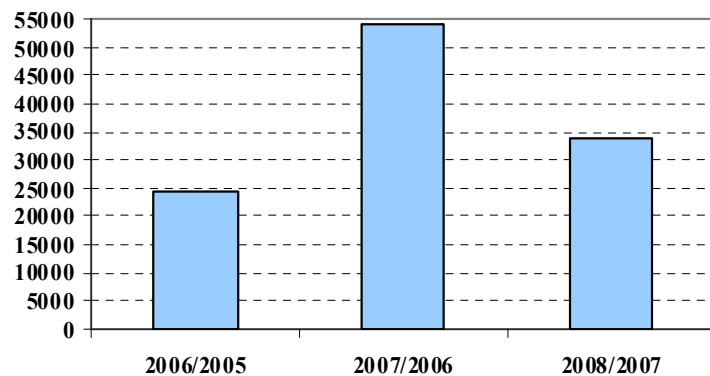
جدول (٤٢) نسب شعب مراكز تعليم الكبار و الدارسين و الدراسات حسب المنطقة التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م

| المنطقة | نسبة الشعب للإجمالي | نسبة الدارسين بتعليم الكبار لجملة الدارسين | نسبة الدراسات بتعليم الكبار لجملة الدراسات |
|----------------|---------------------|--|--|
| مستقط | 16.2 | 8.9 | 14.0 |
| الباطنة (شمال) | 6.6 | 28 | 24.2 |
| الباطنة (جنوب) | 6.1 | 5 | 2.3 |
| الداخلية | 9.6 | 11.8 | 10.8 |
| الشرقية (جنوب) | 4.5 | 10.2 | 5.7 |
| الشرقية (شمال) | 3.0 | 6.3 | 6.1 |
| البريمي | 5.6 | 7.3 | 5.8 |
| الظاهرة | 13.1 | 6.2 | 11.7 |
| ظفار | 29.3 | 13.6 | 17.6 |
| الوسطى | 2.5 | 1.1 | 1.0 |
| مسندم | 3.5 | 1.1 | 0.7 |

شكل (42) تطور جملة الشعب



شكل (43) تطور جملة الدارسين





تشير البيانات في الجدول رقم (٤٢) إلى ما يلي:

- توجد أعلى نسبة للدارسين في محافظة ظفار بنسبة (١٣,٦ %) من جملة الدارسين الذكور، بينما توجد أدنى نسبة في المنطقة الوسطى ومحافظة مسندم على حد سواء بنسبة (١,١ %).
- أعلى نسبة للدارسات توجد في منطقة الباطنة شمال لتصل بنسبة (٢٤,٢ %) من جملة الدارسات الإناث، ونجد أدنى نسبة في محافظة مسندم بنسبة (٠,٧ %).
- تستحوذ محافظة ظفار نسبة (٢٩,٣ %) من إجمالي الشعب وهي أعلى نسبة، بينما أدنى نسبة للشعب هي للمنطقة الوسطى وهي (٢,٥ %).

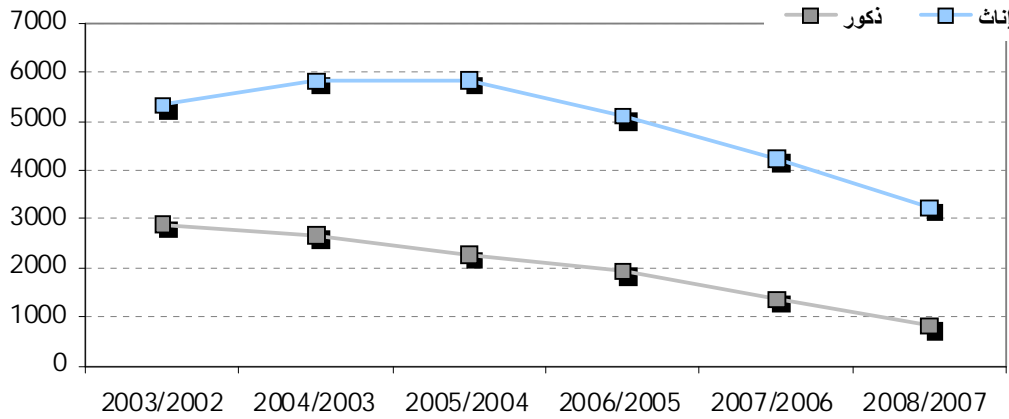
مؤشر (٣٤) : تطور الدارسين ببرامج تعليم الكبار:

تشير البيانات المتعلقة بالدارسين في مراكز تعليم الكبار (دراسة منتظمة) إلى وجود تراجع في أعداد الدارسين بتلك المراكز من عام دراسي لآخر.

جدول (٤٣) تطور عدد الدارسين بتعليم الكبار (دراسة منتظمة) حسب الجنس والمنطقة

| المنطقة | السنة | 2003/2002 | 2004/2003 | 2005/2004 | 2006/2005 | 2007/2006 | 2008/2007 | معدل النمو السنوي % |
|----------------|-------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|---------------------|
| مسقط | ذكور | 1277 | 1351 | 1014 | 1324 | 687 | 448 | -18.9 |
| | إناث | 1443 | 1224 | 961 | 572 | 918 | 1052 | -6.1 |
| | جملة | 2720 | 2575 | 1975 | 1896 | 1605 | 1500 | -11.2 |
| الباطنة (شمال) | ذكور | 181 | 131 | 123 | 92 | 38 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 1141 | 1073 | 972 | 723 | 373 | 206 | -29.0 |
| | جملة | 1322 | 1204 | 1095 | 815 | 411 | 206 | -31.1 |
| الباطنة (جنوب) | ذكور | 49 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 562 | 556 | 637 | 670 | 303 | 194 | -19.2 |
| | جملة | 611 | 556 | 637 | 670 | 303 | 194 | -20.5 |
| الداخلية | ذكور | 18 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 532 | 512 | 583 | 397 | 347 | 271 | -12.6 |
| | جملة | 550 | 512 | 583 | 397 | 347 | 271 | -13.2 |
| الشرقية (جنوب) | ذكور | 9 | 9 | 0 | 0 | 0 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 180 | 248 | 165 | 149 | 96 | 112 | -9.1 |
| | جملة | 189 | 257 | 165 | 149 | 96 | 112 | -9.9 |
| الشرقية (شمال) | ذكور | 12 | 10 | 8 | 24 | 20 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 348 | 255 | 359 | 541 | 685 | 67 | -28.1 |
| | جملة | 360 | 265 | 367 | 565 | 705 | 67 | -28.6 |
| البريمي | ذكور | 301 | 156 | 123 | 156 | 128 | 94 | -20.8 |
| | إناث | 148 | 241 | 259 | 200 | 129 | 181 | 4.1 |
| | جملة | 449 | 397 | 382 | 356 | 257 | 275 | -9.3 |
| الظاهرة | ذكور | 10 | 0 | 0 | 10 | 0 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 282 | 506 | 757 | 826 | 368 | 381 | 6.2 |
| | جملة | 292 | 506 | 757 | 836 | 368 | 381 | 5.5 |
| ظفار | ذكور | 905 | 922 | 904 | 249 | 469 | 278 | -21.0 |
| | إناث | 514 | 997 | 982 | 798 | 903 | 673 | 5.5 |
| | جملة | 1419 | 1919 | 1886 | 1047 | 1372 | 951 | -7.7 |
| الوسطى | ذكور | 63 | 39 | 41 | 0 | 0 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 114 | 156 | 81 | 198 | 71 | 51 | -14.9 |
| | جملة | 177 | 195 | 122 | 198 | 71 | 51 | -22.0 |
| مسندم | ذكور | 72 | 64 | 53 | 85 | 20 | 0 | -100.0 |
| | إناث | 76 | 66 | 91 | 46 | 53 | 52 | -7.3 |
| | جملة | 148 | 130 | 144 | 131 | 73 | 52 | -18.9 |
| الجملة | ذكور | 2897 | 2682 | 2266 | 1940 | 1362 | 820 | -22.3 |
| | إناث | 5340 | 5834 | 5847 | 5120 | 4246 | 3240 | -9.5 |
| | جملة | 8237 | 8516 | 8113 | 7060 | 5608 | 4060 | -13.2 |

شكل (44) تطور عدد الدارسين بتعليم الكبار (دراسة منتظمة) حسب الجنس والمنطقة



حيث نقرأ من البيانات الموضحة في الجدول (٤٣) ما يلي:

١- انخفض العدد الإجمالي للدارسين من ٨٢٣٧ في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م إلى ٤٠٦٠ في العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، بمعدل انخفاض سنوي يصل لحوالي ١٣٪.

٢- انخفض عدد الدارسين الذكور بنسبة (٧١,٧٪) تقريباً في الست سنوات الماضية، و يوجد هؤلاء الدارسون في ثلاث مناطق تعليمية فقط، في محافظة مسقط بنسبة (٥٤,٦٪) وهي النسبة الأعلى، وفي محافظة ظفار بنسبة (٣٣,٩٪)، وأخيراً في محافظة البريمي بنسبة (١١,٥٪)، بينما لا يوجد دارسون ذكور في بقية المناطق التعليمية.

٣- يلاحظ الإنخفاض كذلك في الدارسات الإناث وبمعدل انخفاض سنوي وصل هذا العام إلى حوالي (٩,٥٪).

٤- إجمالاً، معظم المناطق التعليمية شهدت انخفاضاً في جملة أعداد الدارسين للجنسين عدا منطقة الظاهرة، وبالنسبة لمحافظة ظفار و البريمي فلم تشهدا انخفاضاً في نسبة الإناث.

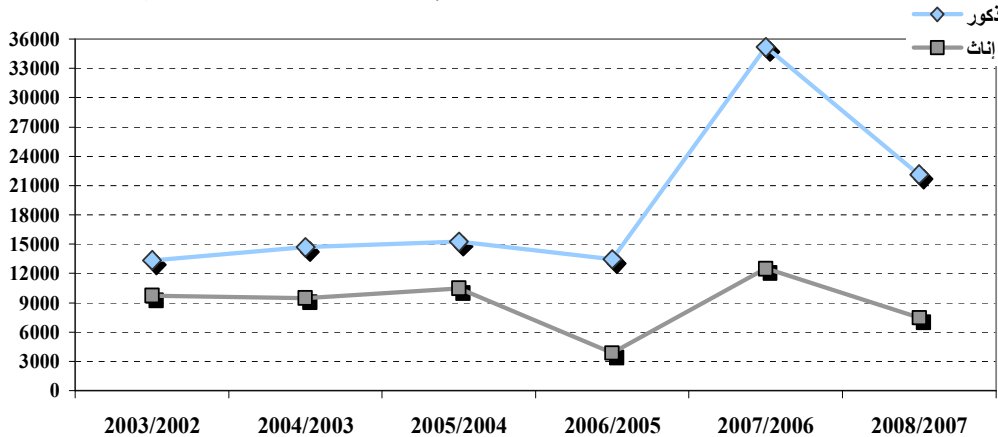
كما نشير هنا إلى أن بيانات مراكز تعليم الكبار توضح إن جملة الدارسين بمراكز تعليم الكبار يتركزون في الصف الثاني عشر، حيث وصلت نسبة الدارسين المقيدين في الصف الثاني عشر إلى حوالي (٣٠,٦٪) من إجمالي عدد الدارسين في الدراسة المنتظمة للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

جدول (٤٤) تطور عدد الدارسين بتعليم الكبار (دراسة حرة) حسب الجنس

| العام | 2003/2002 | 2004/2003 | 2005/2004 | 2006/2005 | 2007/2006 | 2008/2007 | معدل النمو السنوي % |
|-------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|---------------------|
| ذكور | 13334 | 14691 | 15230 | 13455 | 35155 | 22140 | 10.7 |
| إناث | 9746 | 9517 | 10468 | 3869 | 12494 | 7472 | -5.2 |
| جملة | 23080 | 24208 | 25698 | 17324 | 48349 | 29612 | 5.1 |

كما توضح البيانات للمسجلين بالدراسة الحرة المنزلية حسب الصفوف إلى أن عدد الدارسين يتركز في الصف الثاني عشر، حيث بلغت نسبة المسجلين بالصف الثاني عشر حوالي ٦٧٪ تقريبا من إجمالي الدارسين في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

شكل (45) تطور أعداد الدارسين بتعليم الكبار (دراسة حرة) حسب الجنس



أما البيانات الإجمالية للدارسين بالدراسة الحرة المنزلية من الجدول (٤٤) فتشير إلى :

١- يوجد نمو بسيط في عدد المسجلين بالدراسة الحرة المنزلية من ٢٣٠٨٠ دارساً ودارسة في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ إلى ٢٥٦٩٨ في العام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، إلا أن الأعداد قد انخفضت بعد ذلك إلى ١٧٣٢٤ دارساً ودارسة في العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، ثم قفز العدد في العام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ إلى أكثر من الضعفين ليصل عدد المسجلين إلى ٤٨٣٤٩، ثم عاد بعدها لينخفض مرة أخرى إلى ٢٩٦١٢ في العام الحالي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٢- بلغ معدل النمو السنوي خلال الست سنوات الماضية حوالي ١,٥٪، ويلاحظ معدل نمو أكثر للدارسين الذكور بلغ حوالي ٧,١٪ مقابل معدل إنخفاض حوالي ٢,٥٪ (٢,٥٪) للإناث.

٣- يشكل الدارسون الذكور نسبة تصل إلى حوالي ثلاثة أرباع إجمالي المسجلين بالدراسة الحرة المنزلية في العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، بينما تشكل الإناث الربع الباقي.

